

معنى الصَّحَّة عند المتكلمين | في الفقه وأصوله | د. مصطفى

مخدوم

مصطفى مخدوم

قال رحمه الله وصحة وفاق ذي الوجهين للشرع مطلقا بدون ميل. وفي العبادة لدى الجمهور ان يسقط القضاء مدى ظهوري يبني على القضاء بالجديد او اول الامر لدى المجيد وهي وفاقه لنفس الامر او ظن مأمور لدى ذي خبر. بعد ان انتهى رحمه الله من اقسام الشرط - 00:00:00

انتقل الى الحكم الرابع من الاحكام الوضعية وهو الصحة فبين حقيقة الصحة فقال وصحة الوفاق ذي الوجهين للشرع مطلقا بدون بيع. بدون ميل يعني بدون كذب المين في لغة العرب هو الكذب - 00:00:30

وقول الشاعر فالقى قولها كذبا ومينا هو من باب عطف الالفاظ. بعضها لبعض والا في المعنى فالمعنى واحد مثل قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امت. العوج والامت بمعنى واحد - 00:00:56

عبس وبسر بمعنى واحد ولكن العطف بينها هو من باب العطف عطف الالفاظ المتغايرة اما المعنى فهو واحد. فالميل والكذب بمعنى واحد في لغة العرب فعرف الصحة بانها موافقة الفعل ذي الوجهين للشرع مطلقا - 00:01:17

الصحة هي موافقة الفعل للشرع. بمعنى ان يقع الفعل وافقا لما جاء به الشرع ولكن قيده بقوله ذي الوجهين يعني هذا الوصف انما يختص بالافعال ذات الوجهين. كيف ذات الوجهين؟ يعني الافعال التي يمكن ان تقع - 00:01:43

موافقة للشرع ويمكن ان تقع مخالفة للشرع احيانا وهذا القيد ليخرجوا الافعال التي لا تقع الا على وجه واحد فرد الديون مثلا هذا فعل لا يقع الا على وجه واحد وهو الصحة. فلا يوصف بالفساد - 00:02:08

فان مجرد رد هذا المال لصاحبه تحقق به المقصود الشرعي ما في رد فاسد كل رد يقع للمال المغصوب او اه كل دين يرد الى صاحبه فهو رد صحيح وهناك افعال لا تقع الا على وجه الفساد كالربا مثلا ما في ربا صحيح. كل ربا هو فاسد. مثل الكفر ما في كفر صحيح - 00:02:31

كل كفر هو فاسد. فهناك افعال لا تقع الا مخالفة للشرع وافعال لا تقع الا موافقة للشرع فالفعل الذي لا يقع الا موافقا للشرع هذا يوصف بالصحة ولا يوصف بالفساد - 00:03:01

والافعال التي لا تقع الا مخالفة للشرع فهذه توصف بالفساد ولا توصف بالصحة لكن الافعال التي توصف بالصحة والفساد هي الافعال ذات الوجهين ولهذا قال وصحة وفاق ذي الوجهين للشرع. ثم قال مطلقا مطلقا يعني سواء - 00:03:19

سقط القضاء ام لم يسقط. وسواء كان في العبادات ام في المعاملات هذا معنى قوله مطلقا بدون ميل - 00:03:44